



التواصل الأدبي

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بقضايا الأدب والنقد

تصدر عن مخبر الأدب العام والمقارن

كلية الآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية

جامعة باجي مختار/عنابة (الجزائر)

التواصل الأدبي

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بقضايا الأدب والنقد

تصدر عن مخبر الأدب العام والمقارن



كلية الآداب والعلوم والإنسانية-جامعة باجي مختار/عناية

إدارة المجلة:

مدير المجلة: أ. د. عبد المجيد حنون

رئيس التحرير: د. محمد بلوهم

أمانة التحرير:

-أ. نظيرة الكتر

-أ. نجاة عرب الشعبة

العنوان: مخبر الأدب العام والمقارن، كلية الآداب

والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عناية،

ص ب 12. عناية 23000/الجزائر

الهاتف والفاكس: 49-51-84-(038) / 25-75-84-(038)

البريد الإلكتروني: ettaoussouleladabi@yahoo.fr

الترقيم الدولي الموحد للمجلات: ISSN 1112-7597

العدد الأول: جوان 2007.

أعضاء هيئة التحرير:

- 1-د. محمد بلواهم
- 2-أ. نظيرة الكثر
- 3-أ. نجاد عرب الشعبة

أعضاء الهيئة الاستشارية:

- 1-أ. د مختار نويوات (جامعة عنابة)
- 2-أ. د عبد الحميد بورايو (جامعة الجزائر)
- 3-أ. د الطيب بودربالة (جامعة باتنة)
- 4-أ. د عبد الواحد شريفني (جامعة وهران)
- 5-أ. د عز الدين مخزومي (جامعة وهران)
- 6-أ. د حبيب منسي (جامعة سيدي بلعباس)
- 7-أ. د عيسى بريهمات (جامعة الأغواط)
- 8-أ. د أحمد منور (جامعة الجزائر)

الأعضاء

- 1-أ. د الطاهر رواينية
- 2-أ. د حفناوي بعلي
- 3-د. صالح ولعة
- 4-أ. نسيم عيلان
- 5-أ. عمار رجال
- 6-أ. عبد الحليم منصوري
- 7-أ. علي خفيف

شروط النشر في المجلة:

- 1- تنشر المجلة البحوث والدراسات العلمية التي تعنى بقضايا الأدب العام والمقارن والنقد والترجمة، وتتسم بالعمق والجدة والأصالة.
- 2- ترسل الدراسات في نسختين وقرص مرن، ويكون حجم المقال في حدود (20) صفحة مقاسها 24×16، مع كتابة الإحالات والمراجع مرقمة في آخر المقال.
- 3- تكتب المقالات بخط (Traditional Arabic) من عيار 16، وبرنامج (Microsoft Word) أو نظام (RTF).
- 4- ينبغي أن ترفق المقالات بملخص تلخص فيه الإشكالية وأهم العناصر والأهداف المتوخاة من الدراسة.
- 5- تخضع المقالات للتحكيم العلمي من الهيئة العلمية.
- 6- تقوم هيئة التحرير بإخطار أصحاب المقالات في حالة عدم النشر لسبب من الأسباب.
- 7- المقالات لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.
- 8- المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن المجلة.
- 9- يتحصل أصحاب المقالات على نسخة من المجلة وخمس مستلآت من المقال.
- 10- ترسل المواد إلى رئيس تحرير مجلة التواصل الأدبي، مخبر الأدب العام والمقارن العنوان: كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، ص ب 12- عنابة 23000/ الجزائر.

الهاتف والفاكس: 038-84-51-49 / 038-84-75-25

البريد الإلكتروني: ettaoussouleladabi@yahoo.fr

الفهرس

الموضوع	الصفحة
افتتاح/ كلمة مدير المجلة.....	7-6
قراءة في العدد بقلم رئيس التحرير.....	12-8
1- من عولة الأسطورة إلى أسطورة العولمة(بحث في الأصول الشرقية لبعض الأساطير الغربية)	
أ. عبد الحليم منصوري.....	25-13
2- في الأسطورة والأسطورة الأنثوية (مقاربة نظرية في الماهية والحدود).	
أ. نظيرة الكتر.....	42-26
3- الخطاب النسوي في أسطورة شهرزاد الأدبية.	
أ.د عبد المجيد حنون.....	60-43
4- حضور إلياذة هوميروس في أدب النوبة بمصر	
أ. نسيمة عيلان.....	70-61
5- فاوست ومسرحية "السراب" لسعد الله ونوس	
أ.عمار رجال.....	79-71
6- الممارسة النقدية عند الآمدى من خلال كتابه " الموازنة بين الطائين "	
أ.نورة جبلي.....	89-80
7-أبعاد التوظيف التراثي عند طه حسين	
أ. ماجدة بن عميرة.....	111-90
8-عز الدين المناصرة .. ناقدا أدبيا وثقافيا ومقارنا	

أ. د حفناوي بعلي 142-112

9- حدود الأدبية

أ.د. الطاهر رواينية..... 149-143

10- مكونات الصورة السردية وموضوعاتها في قصص الأطفال.

أ. عائشة رماش..... 162-150

11- الفن الروائي وفعالية المصطلح النقدي

أ نجاة عرب الشعبة..... 179-163

12- القراءة والتأويل

د. صالح ولعة..... 196-180

13- سيمياء الفضاء المسرحي

د. إسماعيل ابن صفية 210-197

14- تحولات العشق قراءة في قصيدة "بيروت" لمحمود درويش

د . أحمد ياسين العروود..... 240-211

15- المستشرقون ودراسة الأدب العربي

أ. فتيحة سريدي..... 263-241

16- المخبر في سطور..... 265-264

كلمة مدير المجلة:

أيها القارئ الكريم

يسرّ أسرة مخبر الأدب العام والمقارن أن تقدم إليك هذا العدد الأول، من مجلة التواصل الأدبي التي يعتزم أن يصدرها مرتين في السنة لنشر نتاجه في ميادين اهتمام أعضائه العلمية مثل الأدب العام والمقارن والنقد وتحليل الخطاب والأدب التمثيلي والأدب الهامشي... إلخ، ونشر كل جديد في الميادين السابقة الذكر يرد إليه من المختصين والمهتمين داخل الوطن وخارجه سعياً منه إلى تبيين الجهود البحثية واستقطاب الكفاءات العلمية في هذا المجال المعرفي الذي حقق نتائج باهرة عند الآخرين ومازال يخطو خطواته الأولى عندنا رغم عظمة الظاهرة الأدبية العربية وثرائها وتنوعها لسانيا وأجناسا، ورغم تفاعلاتها الداخلية والخارجية قديما وحديثا.

يصدر المخبر العدد الأول من مجلته الآن، بعدما سلخ من عمره سبع سنوات أرسى فيها دعائمه وهياكله، وأنجز عددا من مشاريع البحث، والنشاطات العلمية وكون عددا معتبرا من طلبة الماجستير والدكتوراه في مجالات ذات صلة وثيقة بطبيعة المخبر، وبذلك أصبح يتوفر على طاقات وكفاءات تمكنه من إصدار مجلة يريد بها علمية أكاديمية تعمل من أجل تراكم معرفي في الأدب العام والمقارن وكل ما يتصل به.

اختار المخبر لمجلته اسم التواصل الأدبي تماشيا مع اهتماماته التي تقوم أساسا على دراسة الظاهرة الأدبية في تفاعلاتها الداخلية والخارجية شكلا ومضمونا؛ أي في تواصلها مع الأنا والآخر، وبالتالي فإنّ همّ المخبر الأساس يتمثل في دراسة ما يحدثه الأدب من تواصل، الأمر الذي جعل هيئة التحرير تختار هذا الاسم للتواصل أدبيا مع الماضي والحاضر، مع الأنا والآخر، وبالتالي تتواصل مع الحياة عن طريق دراسة الأدب بواسطة مجلة التواصل الأدبي.

تسعى هذه المجلة، من خلال هيئتها المدبّرة وهيئتها العلمية ومن خلال كلّ الكفاءات التي ستسهم فيها إلى الثبات والاستمرار في الزمان والانتشار عبر المكان لتبليغ رسالتها المعرفية إلى كلّ قارئ مهتم بقضايا الأدب العام والمقارن داخل الجزائر أو خارجها، عن طريق الصدور مرتين كلّ سنة في شكل مجلة ورقية في المرحلة الأولى؛ والانتقال إلى صيغة رقمية بعد ذلك في مرحلة ثانية تماشياً مع متطلبات العصر. ولتحقيق ما سبق ذكره، فإنّ المجلة ترحّب بكلّ الكفاءات العلمية المهتمة بقضايا الأدب العام والمقارن للإسهام فيها وإثرائها بما يجد من بحوث ودراسات، بغية ترسيخ ثقافة أدبية أصيلة من جهة ومتفتحة على التطوّر المعرفي وعلى الآخر من جهة أخرى. ويبقى نجاح هذه المجلة واستمرارها رهين تضافر جهود المخبر والباحثين والقراء لفائدة الجميع أولاً والتطوّر المعرفي ثانياً.

مدير المخبر

أ.د. عبد المجيد حنون

قراءة في العدد

هذا العدد، هو فاتحة مجلة التواصل الأدبي التي يصدرها مخبر الأدب العام والمقارن، ويجب ألا يخفى أن المخبر يضيف بهذا الصنيع نشاطا آخر إلى جملة نشاطاته الفكرية السابقة.

تهدف المجلة عبر هذا الفضاء النوعي الذي يقصر عملها على مجال الأدب العام والمقارن، إلى إتاحة الفرصة أمام الأقلام المتخصصة لكي تفري فريها في هذا المجال. ومن أجل إدراك تلك الغاية كان لزاما على القائمين على المجلة الأخذ بنظر الاعتبار الأساسيات التالية:

أ. الانفتاح على الآخر: حيث يقتضي الانفتاح عدم التوقف على الذات والاكتفاء بما مرسلا ومتلقيا وحسب، ويشير الآخر إلى الأمم الأخرى التي تتميز عنا عرقا، وثقافة، وبالتالي تتحول إلى مصدر مهم يغذي حياتنا الفكرية.

ب. الامتداد في المكان: يتم التواصل مع الآخر وفقا لهذا الامتداد في شتى أصقاع الكرة الأرضية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب.

ج. الامتداد في الزمان: يتم بموجبه معالجة القضايا الخاصة بهذا الحقل قديما وحديثا على حد سواء، ولذلك تجددنا نفتش بعين في التراث الإنساني القديم، ونلاحق بأخرى ما يستجد حديثا.

لا شك في أن المجلة تخطو بفضل هذا العدد أول خطوة باتجاه ما تطمح إليه وفق ما يتبدى من جملة القضايا المتنوعة الواردة في هذا العدد، فإلى جانب الحديث عن الأسطورة والملحمة، نلقى الحديث عن السيمياء ونظرية التلقي.

ولعل هذه القراءة الموجزة في هذا العدد، تنير الكثير من الأمور:

-الأسطورة :

ارتبط ميلاد الأسطورة بتكون المجتمعات الإنسانية قديما، وهو ما يعرف على الصعيد الحضاري بالطور البدائي، ولكنها ما فتئت تخترق آفاق الأطوار الحضارية المتعاقبة، ويكفي دليلا على ذلك، أنها مازالت تحظى بالاهتمام في عصرنا الراهن، بالرغم من التطور العلمي المذهل الذي جعل " ماروزو " يجزم بأن عقلية الشعوب المعاصرة ليست عقلية أسطورية أو لا ملحمية.

ولكن هناك من يرجع عدم موت الأسطورة في العصر الحديث إلى الشائبة الحادة التي تعيشها الإنسانية (بداوة/ حضارة)، فهو بدائي و حضاري في آن.

وفي هذا السياق يرى "يونغ" أن الفكر البدائي مستمر عبر النماذج العليا L'archétypes، حيث تنسرب الأفكار القديمة عن طريق اللاوعي الجمعي وبالتالي تستمر.

ويعزز هذا الرأي (ت.س إليوت) في قصيدته "الأرض الخراب أو الياب" بأن الإنسانية تعيش حالة بداوة بالرغم من هذه القشرة الخارجية التي تسمى حضارة، وعلى حد قول نزار قباني : " لبسنا لباس الحضارة والروح جاهلية".

ومن المنطقي أن يؤدي استمرار هذا الفكر الأسطوري إلى أسطورة اللاأسطوري، بإضفاء بعض الخصائص التي تضعه في مصاف الأسطوري، كصنيع بعض الأدباء حين يبالغون في وصف بعض المشاهد أو رسم بعض الشخصيات.

دارت المقالات الخاصة بالأسطورة في هذا العدد على تحديد مهد الأساطير، وماهيتها، وأنواعها، وتحليلاتها الأدبية عبر عصور مختلفة.

يحدد عبد الحليم منصور من خلال بحثه الموسوم بـ [من عوالة الأسطورة وأسطورة العوالة (بحث في الأصول الشرقية عن بعض الأساطير الغربية)] أن مهد

الأسطورة الشرق والغرب على حد سواء، مؤكدا هجرة الأساطير من مكان إلى آخر من خلال إمالة اللثام عن الأصول الشرقية لبعض الأساطير الغربية.

وتحدد نظرية الكثر في بحثها [في الأسطورة والأسطورة الأنثوية (مقاربة في الماهية والحدود)] ثلاثة مصادر للأسطورة، أو ثلاث مركّزات على حد تعبيرها، هي :

1. المرتكز الأسطوري

2. المرتكز الديني

3. المرتكز التاريخي

وذلك إلى جانب تحديد مفهوم الأسطورة وانقسامها الثنائي (ذكر/ أنثى).

ويؤكد عبد المجيد حنون هذا الاختلاف القائم بين الأساطير الذكورية والأنثوية من خلال نشوء خطاب نسوي مناقض للخطاب الذكوري، وبالتالي نشوء كتابة أنثوية مضادة للكتابة الذكورية.

وقد أدى ذلك إلى تحول أسطورة شهرزاد من شهرزاد الأمة الخادمة المطيعة إلى شهرزاد السيدة المتحكمة في مصير شهریار، كما يتجلى ذلك في الكتابات الأنثوية المعاصرة.

وتطرح نسيمه عيلان قضية رحلة الأجناس الأدبية، واختراقها آفاق ثقافية غير التي نشأت فيها، كدأب إلياذة هوميروس التي تلمّست حضورها في أدب النوبة كما يتجلى في بحثها الموسوم بـ (حضور إلياذة هوميروس في أدب النوبة بمصر).

ويؤكد عمار رجال هذا الانفتاح من خلال استلهم سعد الله ونوس في مسرحيته "السراب" أسطورة فاوست وبالتالي شيطانه مفستوفيليس رمز الشر للكشف عن معاناة الشعوب العربية من ظلم حكامهم.

وحظي التنظير النقدي بجملة من الأبحاث، منها ما هو خاص بالنقد العربي قديما وحديثا، وعالجت الأبحاث الأخرى قضايا نقدية عامة.

كشفت نورة جبلي من خلال بحثها الذي عنوانته بـ (الممارسة النقدية عند الآمدي من خلال كتابه الموازنة بين الطائيين) عن نضج النقد العربي من خلال التأسيس النظري والإجراء العملي، كما يتضح من موازنة الآمدي الذي يعد أحد الوجوه البارزة في الحركة النقدية في القرن الرابع الهجري.

وأبرز بحث ماجدة بن عميرة (أبعاد التوظيف التراثي عند طه حسين) أهمية هذا التراث واستمرار إشعاعه في العصر الحديث.

ويؤكد حفناوي بعلي تطور الحركة النقدية بعد طه حسين حين يكشف عن تعدد جهود الناقد عز الدين المناصرة كما يدل بحثه (عز الدين المناصرة ناقدا أدبيا وثقافيا ومقارنا)، ويدل النقد الثقافي عن ملاحقة الجديد الناشئ في الساحة النقدية.

ويدل بحث الطاهر رواينية (حدود الأدبية) على تمايز الحقل الأدبي عن الحقول المعرفية الأخرى، حيث يدل مصطلح الحدود على انغلاق النسق الثقافي الأدبي.

وينقسم هذا النسق الكبير إلى مجموعة من الأنساق الصغرى المتميزة، تؤدي إلى نشوء الأجناس الأدبية المتميزة فيما بينها تمايز الصورة السردية في قصص الأطفال كما تلحّ على ذلك عائشة رماش في بحثها الموسوم بـ (مكونات الصورة السردية وموضوعاتها في أدب الأطفال).

وفي سياق تمايز الأجناس الأدبية تربط نجاة عرب الشعبة في بحثها (الفن الروائي وفعالية المصطلح النقدي) بين تطور الفن الروائي وتكثّر المصطلح النقدي، وهذا نتيجة طبيعية لتعدد المذاهب الأدبية واختلاف المناهج النقدية، وهو الأمر الذي يبرزه بحث صالح ولعة الموسوم بـ (القراءة والتأويل) هذا المنهج الذي يعطي سلطة للمتلقي، ويمثل ثالث محطة في سياق تطور المناهج النقدية حديثا، التي مرت بمرحلة منظومة المناهج السياقية التي تعطي سلطة للمرسل وسلطة للنص، ثم سلطة للمتلقي.

ولم يبق هذا التوجه حبيس البحث النظري، بل طبق على العديد من الأجناس الأدبية كما يتجلى في بحث إسماعيل بن صفية الموسوم بـ (سيمياء الفضاء المسرحي) حيث يتلقى المتلقي رسائل من الركح سمعية وبصرية تتعدد بتعدد المسرحيات، يعمل على فك شفراتها وتأويلها وفقا لمنظوره الخاص.

وهكذا تتنوع القراءات بتنوع القراء على غرار ما يظهر في بحث أحمد ياسين العرود الذي عنون بحثه (تحولات العشق، قراءة في قصيدة لمحمود درويش) وقد اجتهد الناقد في سبر أغوار هذه القصيدة وإثارة المناطق المظلمة.

وتبرز فتحة سريدي موقف الآخر (الغرب) من إنجازاتنا الثقافية، وحاولت إماطة اللثام عن عناصر الجذب التي دفعت الآخر إلى الإقبال على تلقي موروثنا في مظاهره المختلفة الأدبية وغير الأدبية، وهو ما يغري بالمزيد من التأمل في هذا الموروث.

إن أول الغيث قطر، ونأمل أن يكون هذا العدد أول قطرة سينهمر بعدها

الغيث.

رئيس التحرير

د. محمد بلواهم